

## المحاضرة الثالثة

### معادلة الميزانية Balance sheet Equation:

الميزانية العمومية للمنشأة هي بيان أو كشف أو قائمة تتضمن أصول المنشأة وخصومها أو ما يسمى بالموجودات Assets والمطالبات Liabilities في تاريخ محدد مرتبة ومبوية وفقاً للأسس محددة.

ويقصد بأصول المنشأة أو موجوداتها ما تمتلكه المنشأة وتستخدمه في أداء نشاطها الاقتصادي أو هي الأوجه التي تستثمر فيها المنشأة أموالها، مثل المباني والأراضي والأدوات والمعدات والأثاث والبضاعة والنقدية في الصندوق والمصرف وما تملكه من ديون على زبائنها ويسمى مدينون (زبائن) وكذلك الأوراق التجارية التي تثبت ديونها على زبائنها وتسمى أوراق القبض إضافة إلى المصاريف المدفوعة مقدماً والإيرادات المستحقة. بينما خصوم المنشأة أو ما تسمى أيضاً بالمطالب فهي الالتزامات المالية المترتبة على المنشأة أو على أصول المنشأة وهي تمثل مصادر التمويل، وتقسم عادة إلى نوعين أساسيين.

**حقوق الملكية** وتمثل التزامات المنشأة لصاحبها ويتمثل في رأس المال المقدم من أصحاب المنشأة والاحتياطيات والأرباح المحتجزة أو غير الموزعة.

**التزامات المنشأة** تجاه الغير مثل الدائنين أو الموردين وأوراق الدفع والقروض المأخوذة من المصارف، إضافة إلى المصاريف المستحقة الدفع والإيرادات المقبوضة مقدماً.

لقد وضع لوقا باتشيلو معادلة الميزانية بشكل رياضي بسيط لكنها تحظى بأهمية بالغة لما تقدمه من أهمية للعمل المحاسبي. فقد اعتبر أن كل عملية يجب أن تحقق التوازن وبالتالي فإن أثر كل عملية على عناصر المركز المالي يجب أن يبقي التوازن قائماً، وإن عدم تحقق ذلك يعني وجود أخطاء في التسجيل أو التبويب المحاسبي. وتأخذ معادلة الميزانية الشكل الرياضي التالي :

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم}$$

$$\text{الأصول} = \text{حقوق الملكية} + \text{الالتزامات}$$

$$\text{الأصول} - \text{الالتزامات} = \text{حقوق الملكية}$$

تصنف الحسابات إلى: حسابات بطبيعتها مدينة وحسابات بطبيعتها دائنة

فالأصول بطبيعتها مدينة إذا زادت تبقى مدينة و إذا نقصت تصبح دائنة  
والخصوم بطبيعتها دائنة إذا زادت تبقى دائنة و إذا نقصت تصبح مدينة

أنواع العمليات من حيث تأثيرها على الميزانية:

- عمليات تؤثر على الأصول فقط (زيادة أصل ونقص أصل آخر).
- عمليات تؤثر على الخصوم فقط (زيادة خصم ونقص خصم آخر).
- عمليات متبادلة تؤثر على الأصول والخصوم معاً (زيادة أصل وزيادة خصم أو نقص أصل ونقص خصم).

**أنواع القيد المحاسبي المزدوج:**

وهو قيد محاسبي مزدوج يستخدم لتسجيل العمليات المالية ويسمى مزدوج لأنه يتألف من طرفين يعبران عن الأطراف التي تأثرت بالعملية المالية .

**القيد البسيط Simple Entry:**

وهو القيد الذي يعكس عملية مالية يتأثر بها حساب واحد فقط في كل طرف من طرفي القيد

ويأخذ القيد المزدوج البسيط عند تسجيله في الدفاتر المحاسبية الشكل التالي:

مدين	دائن	ا بيان
××××		من ح/ ( المدين ) الآخذ
	××××	إلى ح/ (الدائن) العاطي
		شرح(بيان القيد المحاسبي)

**القيد المركب Compound Entry:**

وهو القيد الذي يعكس عملية مالية يتأثر بها أكثر من حساب في الطرف المدين أو أكثر من حساب في الطرف الدائن أو أكثر من حساب في كلا الطرفين. وفي كل الحالات يبقى طرفي القيد متساويين، ونستخدم عبارة (من مذكورين)، وعبارة (إلى مذكورين) في حال تعدد الحسابات التي تأثر بالعملية المالية، أما وفق التطبيقات المحاسبية لا نذكر عبارة مذكورين.

## أشكال القيد المركب: يأخذ القيد المركب الأشكال التالية:

الشكل الأول: في الطرف المدين حساب واحد، وفي الطرف الدائن أكثر من حساب كما يلي:

مدين	دائن	ا بيان
xxxx		من د/ ( المدين ) الآخذ إلى مذكورين
	xxxx	د/ (الدائن) العاطي
	xxxx	د/ (الدائن) العاطي
		شرح(بيان القيد المحاسبي)

الشكل الثاني: في الطرف المدين أكثر حساب واحد، وفي الطرف الدائن حساب كما يلي:

مدين	دائن	ا بيان
		من مذكورين
xxxx		د/ ( المدين ) الآخذ
xxxx		د/ ( المدين ) الآخذ
	xxxx	إلى د/ (الدائن) العاطي
		شرح(بيان القيد المحاسبي)

الشكل الثالث: في الطرف المدين أكثر حساب واحد، وفي الطرف الدائن حساب كذلك كما يلي:

مدين	دائن	ا بيان
		من مذكورين
xxxx		د/ ( المدين ) الآخذ
xxxx		د/ ( المدين ) الآخذ
		إلى مذكورين
	xxxx	د/ (الدائن) العاطي
	xxxx	د/ (الدائن) العاطي
		شرح(بيان القيد المحاسبي)

## تسجيل وتبويب العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية

### الدفاتر المحاسبية:

كما ذكرنا يتم التسجيل في الدفاتر المحاسبية وفق نظرية القيد المزدوج باستخدام القيد البسيط أو المركب وفق قاعدة الآخذ والعاطي، وتتضمن خطوات الدورة المحاسبية - كما ذكرنا - بعدد من الخطوات من التسجيل في دفتر اليومية، الترحيل إلى دفتر الاستاذ (كشف حساب)، ترصيد الحسابات في دفتر الاستاذ، اعداد ميزان المراجعة، والحسابات الختامية وقائمة المركز المالي.

### أولاً - التسجيل في دفتر اليومية Recording in Journal :

يعتبر دفتر اليومية من مجموعة الدفاتر الإلزامية، حيث نص قانون التجارة على وجوب مسك دفتر يومية في المنشآت الاقتصادية، تسجل فيه العمليات المالية أولاً بأول ويوماً بيوم وذلك وفق التسلسل الزمني Chronological لحدوث تلك العمليات. ويستند في عملية التسجيل إلى المستندات و الثبوتيات التي تؤكد صحة الإثبات، وبهدف التأكيد على صحة التسجيل، لذلك فلا يجوز فيه الشطب أو الحك أو المسح أو أية تغييرات قد تثير الشك حول صحة الإثبات في دفتر اليومية، وإذا لسبب ما وقعت بعض الأخطاء في التسجيل، فهناك أساليب وطرق لتصحيحها وفق الأصول المحاسبية. وليستوفي دفتر اليومية شكله القانوني يجب توفر الشروط التالية:

- ترقيم صفحاته بشكل متسلسل.
- المصادقة عليه وختمه بخاتم محكمة البداية المدنية.
- إثبات قيود اليومية Accounting Entries دون ترك فراغات فيما بينها وكذلك دون حشو فيما بين الأسطر أو كتابة هوامش. وتأخذ صفحة دفتر اليومية الشكل التالي:

التاريخ	رقم صفحة الأستاذ	رقم القيد	البيان	المبالغ	
				الدائنة	المدينة
			من د / ..... إلى د / .....	xxx	xxx
			من مذكورين د / ....		xxx

			.... /د إلى مذكورين		xxx
			.... /د	xxx	
			... /د	xxx	

أما عملية التسجيل في دفتر اليومية فتتم على الشكل التالي :

- (1) تسجل المبالغ المدينة في الحقل المخصص لها. ويسجل على نفس السطر في حقل (البيان) أسم الحساب المدين الذي تأثر بالعملية مسبقاً بالرمز من د/ ... ✓  
أما إذا تأثر الطرف المدين بأكثر من حساب، نستخدم عبارة من مذكورين وتحتها أسم الحسابات ومبالغها.
- (2) تسجل المبالغ الدائنة في الحقل المخصص لها. ويسجل على نفس السطر في حقل (البيان) أسم الحساب الدائن الذي تأثر بالعملية مسبقاً بالرمز الى د/ .... ✓  
أما إذا تأثر الطرف المدائن بأكثر من حساب، نستخدم عبارة إلى مذكورين وتحتها أسم الحسابات ومبالغها.
- (3) يكتب شرح مختصر للعملية المالية التي يعكسها القيد في حقل (البيان) على سطر مستقل تحت القيد.
- (4) يوضع خط أفقي تحت شرح القيد في حقل البيان فقط كي يتم فصل القيد عن القيد التالي ولا يمتد هذا الخط إلى الحقول الأخرى وخاصة حقل المبلغ.
- (5) يسجل رقم تسلسل القيد في الحقل المخصص له.
- (6) يسجل تاريخ إثبات القيد في الحقل المخصص لذلك.
- (7) في عمود رقم صفحة الأستاذ، يخصص لكل حساب صفحة مستقلة تأخذ رقم محدد، يتكرر مع تكرار الحساب في قيود اليومية، وذلك لتسهيل عملية الترحيل الى صفحة الاستاذ للحساب المختص.

**مسألة :**

بدأت منشأة الشام لصاحبها التاجر وسام أعمالها التجارية خلال شهر نيسان عام 2010 بالعمليات التالية :

(1) في 4/1 بدأ عمله التجاري بأن وضع من أمواله الخاصة مبلغ 500000 ل.س في صندوق المحل .

(2) في 4/2 اشترت أثاث للمحل بقيمة 55000 ل.س نقداً.

(3) في 4/3 اشترت بضاعة بمبلغ 60000 ل.س عن طريق الصندوق

(4) في 4/4 سحب التاجر وسام مبلغ 150000 من الصندوق وضعها في الحساب الجاري في المصرف .

(5) في 4/5 اشترت بضاعة على الحساب من التاجر فادي بقيمة 35000 ل.س.

(6) في 4/6 باعت بضاعة بمبلغ 40000 ل.س إلى التاجر عامر، استلم منه ثمنها 15000 ل.س نقداً والباقي بموجب شيك في المصرف

(7) في 4/10 تم سداد إلى فادي مبلغ 20000 ل.س نقداً .

(8) في 4/15 تم بيع بضاعة إلى سامر بقيمة 18000 ل.س منها 8000 ل.س نقداً والباقي على الحساب .

(9) في 4/20 تم سداد المستحق للتاجر فادي بموجب شيك

(10) في 4/25 سدد الزبون سامر المتبقي عليه نقداً.

(11) في 4/30 دفعت المنشأة المصاريف التالية :

(12) مصاريف كهرباء 5000 ل.س نقداً وأجور عمال مبلغ 15000 ل.س نقداً. ومصاريف

دعاية وإعلان مبلغ 10000 بموجب شيك على المصرف

**المطلوب :** إثبات (تسجيل) القيود اليومية اللازمة للعمليات السابقة في دفتر يومية محلات الشام.

## دفتر يومية محلات الشام

الحل :

التاريخ	رقم صفحة الأستاذ	رقم القيد	البيان	المبالغ	
				الدائنة	المدينة
4/1	1	1	من د/ الصندوق	500000	500000
	2		إلى د/ رأس المال إيداع المبلغ في الصندوق لبدء العمل التجاري		
4/2	3	2	من د/ الأثاث	55000	55000
	1		إلى د/ الصندوق شراء أثاث للمحل نقداً		
4/3	4	3	من د/ المشتريات	60000	60000
	1		إلى د/ الصندوق شراء بضاعة نقداً		
4/4	5	4	من د/ المصرف	150000	150000
	1		إلى د/ الصندوق إيداع المبلغ في المصرف كحساب جاري		
4/5	4	5	من د/ المشتريات	35000	35000
	6		إلى د/ المورد (فادي) شراء بضاعة على الحساب		
4/6	1	6	من مذكورين	40000	15000
	5		د/ الصندوق		25000
	7		د/ المصرف إلى د/ المبيعات		

			بيع بضاعة نقداً وبشيك		
4/10	6		من ح/ المورد فادي	20000	
	1	7	إلى ح/ الصندوق سداد دفعة نقدية لفادي	20000	
4/15			من مذكورين		
	1		ح/ الصندوق	8000	
	8		ح/ الزبون سامر	10000	
	7	8	إلى ح/ المبيعات بيع بضاعة نقداً وعلى الحساب	18000	
4/20	6		من ح/ المورد فادي		
	5	9	إلى ح/ المصرف سداد المتبقي إلى فادي	15000	15000
4/25	1		من ح/ الصندوق		10000
	8	10	إلى ح/ الزبون سامر سداد سامر للمتبقي عليه	10000	
4/30			من مذكورين		
	9	11	ح/ مصاريف كهرباء	5000	
	10		ح/ رواتب وأجور عمال	15000	
	11		ح/ دعاية وإعلان	10000	
			إلى مذكورين		
	1		ح/ الصندوق	20000	
	5		ح/ المصرف دفع المصاريف نقداً وبشيك	10000	